

حلية الابرار

[250] ولكنني ابتاع قدر ما يكفيني، فاخاف ان يفنى، فيصنع من غيره، وانما حفظى لذاك، واكره ان ادخل بطني الا طيبا (1). 19 - وعنه اخبرنا أبو القاسم (2) بن الحصين، قال: حدثنا ابن المذهب (3)، قال: اخبرنا احمد بن جعفر (4)، قال: حدثنا عبد الله بن احمد (5)، قال: حدثني ابي قال: حدثنا اسماعيل (6)، قال: اخبرنا ايوب (7)، عن مجاهد (8) قال: قال على عليه السلام: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا انا بامرأة قد جمعت مدرا، فظننتها تريد بله، فايتها فقاطعتها كل ذنوب على تمره، فمددت ستة عشر ذنوبا، حتى مجلت (9) يداي، ثم اتيت الماء، فاصبت منه، ثم اتيتها، فقلت بكفى هكذا بين يديها، وبسط اسماعيل يديه وجمعهما، فعدت له ستة عشر تمره، فاتيت النبي صلى الله عليه وآله، فاخبرته فاكل معي منها (10).

_____ (1) صفة الصفوة ج 1 / 319 - حلية الاولياء ج 1 / 82 - واخرج نحوه في البحار ج 40 / 335 عن كشف الغمة ج 1 / 175، (2) أبو القاسم بن الحصين: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي توفى سنة (525) هـ - العبر ج 4 / 66 - (3) ابن المذهب: الحسن بن علي التميمي البغدادي المتوفى سنة (444) وقد تقدم ذكره. (4) احمد بن جعفر: بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي البغدادي المتوفى سنة (368) هـ - العبر ج 2 / 352 - (5) عبد الله بن احمد: بن محمد بن حنبل، الحافظ المتوفى ببغداد سنة (290) هـ - العبر ج 2 / 92 - (6) اسماعيل: بن ابراهيم بن مقسم البصري المعروف بابن عليه (بضم العين المهملة وفتح اللام) توفى سنة (193) أو (194) هـ - رجال صحيح البخاري ج 1 / 63 - (7) ايوب: بن كيسان ابي تميمة السختياني البصري المتوفى سنة (131) - رجال صحيح البخاري ج 1 / 81 - (8) مجاهد: بن جبر أبو الحجاج المكي المتوفى سنة (102) أو سنة (103) - رجال صحيح البخاري ج 2 / 731 - (9) مجلت يده: نفطت من العمل وظهر فيها المجمل، وهو ان يكون بين الجلد والحلم ماء من كثرة العمل. (10) صفة الصفوة ج 1 / 320 - حلية الاولياء ج 1 / 70 - واورده في كشف الغمة ج 1 / 175 باختلاف.